

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية لغة لها فروع متنوّعة. لانستطيع أن ندرسها كافة بدون أن نستعملها. فروع اللغة العربية متنوّعة، مثل علم النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وغيرها. لكلّ فرع منها وظيفة خاصة وبين فرع مع فرع متكامل. كما هو المعروف أن كلّ فرع من فروع اللغة العربية مهمّ جدّاً. في الحقيقة أنّ علم النحو والصرف أهمّ من غيرها. وكما هو المعروف أنّ جمهور العلماء يوافقون أنّ علم النحو أبو العلم والصرف أمه.

قال ديري (2009) إن علم النحو أول علم يدونه الإسلام، لأنه يتعلق بتحفيظ اللسان من الخطأ عند قراءة القرآن. وبجانب ذلك، أنه يكون علما من العلوم المعينة في تعلم العلوم الأخرى. كمثل علم أصول الفقه وعلم التفسير وعلم الفقه وعلم المنطق وغيرها.

قال الإمام الشافعي إنّ الذين يملكون المعلومات الواسعة في علم النحو عليهم

أسلوب لإيجاد الأصول في كلّ علم. ولاعجب في ذلك أن هذا القول يقوي أن

شخصا يدرس اللغة العربية عليه أن يفهم النحو لأنّ وظيفته كبيرة.

من الماضي حتى الآن، يعتقد المجتمع أن علم النحو صعب وليس له وقت قصير لتعلمه فصار النحو مخيفاً لشخص يريد أن يدرسه. هذا الاعتقاد يجيء بالفكرة في ذهن التلميذ أنه لا يمكن أن يستوعبه. بل ذلك القول ليس بالصحيح كلاً. ولكنه لا بد أن يواثقه عن فهم المبدأ الأول حتى يسهل على فهم المواد الأخرى. والجدير بالذكر أن هذا الاعتقاد خطأ فلا بد على المعلمين إيجاد أسلوب أو طريقة فعالية و مناسبة.

المسألة المعقدة في تعليم اللغة العربية عند بعض التلاميذ، خاصة بمادة النحو الذي يعتبر بشكل مخيف ومملّ و مثقل (لأنّ كلف بالحفظ الكثير)، وأشكل من ذلك، يعتبر أنه علم غير مهم متأثر جداً. وبجانب ذلك، السهولة التكنولوجية ومنها سهولة القراءة وترجمة الكتب التي تقدّم في شكل إلكتروني يسهل التلميذ في درس النحو. فلذلك، كان تعلّم علم النحو متأخراً من حيث المطالعة وأسلوب التعليم وميول التلاميذ.

درّس علم النحو لتلاميذ في معهد الاتحاد الإسلامي 110 منبع الهدى مرز

الصف العاشر(X)، بل بعض التلاميذ الناجحين من المدرسة الثانوية منبع الهدى قد درسوا منذ الصف السابع. ولكن في الحقيقة، لم يحصل على غرض التعليم المطلوب

يعني في فهم النصوص العربية وفي فهم علوم الدين الأخرى . كما هو المعروف أنّ هذه المشكلة أسلوب التعليم وميول التلاميذ منخفضة.

هذه المشكلة لا بدّ أن تحلها الباحثة لتقدم إنجاز التلاميذ ولتأكيد أن الناجحين

من المعهد ماهرون في اللغة العربية. لولا تحلّها فتلك الأغراض غير مقصودة. خاصة

من وجه تعلم هذا العلم لا بدّ أن يجرد الانتباه حتى يكون تعلّمه مجذبا وفعالاً. علاقة

بين النحو والمواد الكثيرة، حتى يجب على التلميذ ان يكتب المادة. من حيث الكتابة

وبغير وعي أن كل أشخاص يكتبون كتابة بغير فعالية، وأكثرهم يكتبون فقرة بفقرة

بل يكتبون جميع الأخبار الموجودة في الكتاب أو من لسان المعلم. وهو السبب

يسبب علاقة بين الرأي او الخبر محدودة و مركّزة حتى يؤدّي إلى قلة الابتكار

لتطويرها. وبجانب ذلك، تلك الكتابة صعب لحفظها واستخدامها في التعلّم والعمل.

على أن النحو يحتاج إلى حفظ قوي وفكرة مركبة للحصول على نتيجة كاملة.

في الحقيقة، مازال المعلمون يداومين استخدام الأسلوب التقليدي في التعلّم. هذا

الأسلوب لا يعلم التلاميذ أبداً. أسلوب التعليم التقليدي لا بدّ أن يكون موجوداً في

كلّ حصّة إمّا في أول التعليم أو قبل استخدام الأسلوب المستخدم. مازال للمعلم

الدور والإشترك الكبير في موقف التلميذ عند قبول الدرس.

وقال حارونو في أيغي (2010:2) إذا كانت ميول الشخص يمكّن أن تطوّر عند تعلم الشيء فستبرز الميول إبتكارية وكمالية في بحث المواد المتعلمة حتى يؤثر فيه التعلم المقلد فالفهم على المواد المدروسة سيرز بلتقان. والإرادة على معرفة واستيعاب المواد المدروسة ستتمو جيدة عندما كانت له الميول و التروّط و الرغبة. ولذلك يحتاج المعلم إلى التعليم الذي سيساعد على ترقية نوعية تعليم النحو ولا يداوم استخدام الأسلوب التقليدي الذي يسبّب السأم على التلاميذ. فعلى المعلمين أن يستخدموا ابتكاريتهم في تجهيز و تخطيط الدرس لتسهيل التلاميذ في فهمه و حفظه في وقت طويل في تعلّم علم النحو.

أما تحسين نتيجة التعليم فعملية التعليم لا بد أن تستخدم المدخل على جميع المخ. عند فاطور في محمود (2009)، عندما كان الإنسان يتصل بالأقوال والمخ في الوقت الواحد فيبحث ويختار ويستنبط ويرتب ويدبر ويواصل ويخلط بين الآراء والأقوال له المعنى المفهوم. وفي نفس الوقت هذه الأقوال تنظم بصورة ورمز وتأثير وصوت وإحساس. ومجموعة الأقوال المخلطة وغير مرتبة في المخ تخرج واحدا فواحدا تعلق العقل و تحبره القواعد وتحصل على المعنى المفهوم.

أحد الأساليب المرضي و الجذاب والمدرّب لقدرة تحليل التلاميذ هو أسلوب رسم

بياني روندحاوس (Roundhouse). صلصى في ويوووى يقول إن الصور المرتبة

كمثل الحلقة هي استعمال بسيط في إيجاد الأسلوب. قرر فيما بعد ان يشكل تنظيم

الخطوط البيانية جيّدا، فسيساعد لتقوية عملية الإخبار حتى يستطيع تسهيل

التلاميذ. وبين ذلك، قال حاكني و ورد في ويووي إن ذاكرة التلميذ تستطيع أن

تُقوّى بإخبار بصري و كتابي في شكل رسم بياني.

رسم بياني روندحاوس (Roundhouse) هو هيكل مفاهيمي التلميذ الذي

توريط التقنية بشكل الحلقة بهيكل مركز الموضوع في وسطه ويقسم إلى سبعة صفوف

خارجية. بناء على تحقيق ميلور في ويووي أن شكل الحلقة من جهة نفسي يتعلّق

بقدره مذكرة قصيرة. هذا الرسم البياني هو شكل الخشين عن مبادئ

كونستوركتيفيسي (konstruktivisme) المفيد أن يضع التلميذ أفكاره

الأساسية في الألفاظ نفسها ويضع مناسبا بإرادتها.

قال بحارودين وإيسى (2008: 135) إن الأسلوب المناسب يقدر التلميذ

على الحصول على إنجاز التعليم أضعافا مضاعفة. لديه أمل، باستخدام رسم بياني

روندحاوس يستطيع التلاميذ أن يرقى الذاكرة والإنجاز والابتكار خاصة في تعليم

النحو.

استنادا إلى ذلك، يكون هذا البحث مهمًا جدًا لطرحة على السطح بالبحوث

العلمية. وترجو الباحثة أن تحلّ المشكلة وتوجد الحلّ عن مسألة ما في تنمية التربية

والعلوم لبناء المستقبل خاصة في تربية اللغة العربية. يكون هذا البحث حول اللغة

العربية خاصة بأسلوب مستخدم في تعليم علم النحو بأسلوب ب رسم بياني

روندحاوس لترقية فهم التلاميذ في المعلمين في معهد الاتحاد الإسلامي 110 منبع

الهدى باندونج.

ب. صياغة مشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، فالمسئلة الموجودة على النحو التالي:

(1) إنخفاض قدرة الفكر والذاكرة عند التلميذ في الفصل

(2) قلة استيعاب المادة النحوية عند التلميذ

ليكون هذا البحث موجهًا تحدد الباحثة المشكلات بصياغة المشكلة على النحو

التالي:

(1) كيف ننتج التعلم التلميذ في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب رسم بياني

روندحاوس (Roundhouse)؟

(2) كيف ننتج التعلم التلميذ في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب غير رسم

بياني روندحاوس (Roundhouse)؟

3) هل هناك فرق ذو معنى في نتائج التعلم للتلاميذ في تعليم علم النحو باستخدام

أسلوب رسم بياني روندحاوس (Roundhouse) وغيره؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1 . أهداف البحث

بناء على الصياغة المذكورة، تقدّم الباحثة أهداف البحث التالية:

أ. لمعرفة نلّج التعلّم التلميذ في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب رسم بياني

روندحاوس (Roundhouse).

ب. لمعرفة نلّج التعلّم التلميذ في تعليم علم النحو باستخدام أسلوب غير رسم

بياني روندحاوس (Roundhouse).

ج. تعيين فرق ذى معنى بين نتائج التعلم للتلاميذ مما حصل من التعليم

باستخدام أسلوب رسم بياني روندحاوس (Roundhouse) وغيره.

2 . فوائد البحث

يفيد هذا البحث عامة لتحضير أسلوب التعليم المتنوّع ولاستخدام للمعلّمين

في تعليم اللغة العربية. والفائدة الخاصة ترجوها الباحثة من هذا البحث كما يلي:

أ. لإعطاء الفائدة في تنمية العلوم خاصة في تنمية علوم اللغة العربية حتى سبني

المستقبل الخير

ب. لمعلمي اللغة العربية، يكون هذا البحث اقتراحا لطريقة بديلة في تعليم اللغة

العربية، وخصوصا لطريقة التي تتعلق بحلّ مشكلات التلاميذ لترقية نتائج التعلم

في تعليم النحو.

ج. للقارئ و للباحث التالي، يكون هذا البحث إيجاء لتكملة البحث.

د. مسلمات البحث

مسلمات البحث سيكون مراجعا في هذا البحث. مسلمات البحث في هذا البحث

وهو كما يلي:

1. قدرات ذاكرة التلاميذ مختلفة

2. أكثر فعالية أسلوب رسم بياني روندحاوس (Roundhouse) فأكثر إثارا

في تعلم علم النحو

هـ. فرضية البحث

الفرضية في هذا البحث يعني على النحو التالي، "وجود ترقية نتائج التعلم عند

التلاميذ في تعليم النحو بين عملية التعليم باستخدام رسم بياني روندحوس

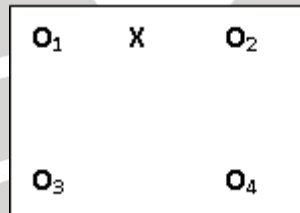
(Roundhouse) والتي هي باستخدام غير رسم بياني روندحوس

."(Roundhouse)

و. منهجية البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث دراسة شبه التجريبي بتصميم المجموعات

الضابطة غير المتكافئة و شكله كما يلي:



معلومات الصور :

1 O : الاختبار القبلي في الصف التجريبي

X : استخدام أسلوب خريطة العقل في الصف التجريبي

2 O : الاختبار البعدي في الصف التجريبي

3 O : الاختبار القبلي في الصف الضابط

4 O : الاختبار البعدي في الصف الضابط

1. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات البحثية وه ي الإنجاز على نتيجة تعلم التلاميذ تستخدم الباحثة الاختبار والاستفتاء لنتيجة التعلم.

أ. الاختبارات

1) الاختبار القبلي

يستخدم الاختبار القبلي لقياس قدرة التلاميذ الأولى قبل إجراء التعلم باستخدام أسلوب رسم بياني روندحوس (Roundhouse). ونتيجة الاختبار القبلي سيقاس على تجانس قدرة التلاميذ الأولى.

2) الاختبار البعدي

يستخدم الاختبار البعدي لتقييس و لتقنين ترقية إنجاز التعلم في الصف التجريبي بعد استخدام أسلوب رسم بياني روندحوس (Roundhouse). الأسئلة في

الاختبار القبلي كانت متساوي بالأسئلة في الاختبار البعدي.

تقوم أدوات البحث على 18 سؤالاً موضوعياً بشكل الاختيار المتعدد وبأربع ة

الأجوبة الاختيارية في تلك المادة.

ب. الاستفتاء

تخ تار الباحثة الاستفتاء لتكميل البيانات التي تتعلق بهذا البحث. تختار الاستفتاء

بشكل علامة التدقيق، كما قال آريكونطا (2010: 194) إن هذا الاستفتاء هو

القائم حيث المستوجب يعطي علامة التدقيق في القائمة المناسبة وهذا لتعريف الإدراك

الحسي عند التلاميذ إلى أسلوب رسم بياني روندحوس (Roundhouse) في تعلم

علم النحو.

2. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي تحليل البيانات المجموعة. تحلل وتجدول نتيجة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة المتوسط وانحراف المعياري وتباين فصل التلاميذ

المعين. و تكتب درجة الاختبار ثم نقصف بشكل الجدول ثم نقيم بالمعيار المعين بتوجيه

التقييم من نورغينطروا. و قبل تحليل البيانات تجرّهما بالشروط التحليلية التي تحيط بتجريب

تسوية البيانات باستخدام تجريب ليليفور (*liliefors*) وتجريب الدلالة واختلاف

المتوسط على مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$.

ز. مكان البحث ومجتمعه وعينته

1. مكان البحث

يقوم هذا البحث في معهد الاتحاد الإسلامي 110 منبع الهدى في الشارع

تجحاوري غيرنغ IV نمرة 16 ناحية بوواه باتو دائرة القرية مرغا تجينتا باندونج

2. مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل الحادي عشر

للمعلمين في معهد الاتحاد الإسلامي 110 منبع الهدى باندونج.

3. عينة البحث

العينة المستخدمة في هذا البحث هي نظام العينة الكلية. قال سوغيونو (2008)

: (124) إنّ العينة الكلية هي أسلوب تعيين العينة إن كان جميع مجتمع البحث

عينة. فالعينة في هذا البحث جميع التلاميذ في الفصل الحادي عشر للمعلمين في

معهد الاتحاد الإسلامي 110 منبع الهدى باندونج التي تشتمل على 26 تلميذا.